والجزء الذى دخله الخزل مخزول والشكل مشكول
والنقص منقوص تنبيه اعلم ان الخبل يدخل اربعة
ابحر البسيط والرجز والسريع والمنسرح والخزل
مختص بالكامل والشكل يدخل اربعة ابحر المجتث
والرمل والمديد والخفيف والنقص مختص بالوافر
فهذه الاربعة المذكورة القاب المزدوج من الكلم
القاب الزحاف وهى التقليب ثم قال بعد ذلك
واما العلل لما فرغ من الكلام على الزحافات شرع
يتكلم على العلل وانما قدمه عليها لانه اكثر دورانا
منها لانه يدخل الحشو والعروض والضرب واما العلل
لا يدخل الا العروض والضرب وهى لغة المرض و
اصطلاحا تغير اذا عرض فى اول الشعر وجب
التزامه فى جميع القصيدة ويسمى البيت الذى دخله
العلة معلول وتعريفه تغير غير مختص بثوانى الاسباب
واقع فى العروض والضرب وهى على قسمين علل
زياده وعلل نقص ولذلك قال المؤلف فزيادة
ونقصان وبدا بالزيادة دون النقص لانه
اشرف فلذلك قال فالزيادة ان كانت بزيادة
سبب خفيف وهو متحرك بعد ساكن كما تقدم على
ما اخره وتد مجموع فانه اى ذلك الزيادة يسمى
ترفيلا وهو لغة يطلق على اطالة الثوب والتشبيه

ظاهر

وقد نظم اسماء الزحافات المفردة والمزدوجة الشيخ احمد بن [illegible] فقال
اذا الزحاف في ثاني [illegible]
[illegible] خبن واضمار [illegible]
وقص وطي [illegible] عصب وعقل [illegible]
والمزدوج [illegible] خزل وشكل ثم نقص [illegible]

ظاهر وهو لا يدخل الا فى نحو متفاعلن فى مجزوء
الكامل وفاعلن فى مجزوء المتدارك فاذا زدت
فى اخره سببا خفيفا فانه يصير متفاعلاتن فى مجزوء
الكامل وفاعلاتن فى مجزوء المتدارك وسياتى ان
المجزوء هو ما ذهب من كل شطر تفعيلة واما زيادة
حرف ساكن على ما اخره وتد مجموع يسمى تذييلا و
وجه التسمية ظاهر ويدخل فى نحو مستفعلن فانه
اذا زيد فى اخره حرف ساكن يصير مستفعلانن
واخره نون ساكن ولا يمكن اجتماع الساكنين
فيبدلون النون حرف مد فيقولون مستفعلان
وهذا التذييل اغتفره بعضهم دخوله فى بحر الرجز
للمولدين وابدال النون الاصليه الفا لالتقاء الساكنين
قياسا على ابدال نون التوكيد الخفيفة الفا فى الوقف
واما زيادة حرف ساكن على ما اخره سبب
خفيف يسمى تسبيغا وهو يطلق لغة على الاطالة
والاتمام والتشبيه ظاهر وذلك لا يكون الا فى
نحو فاعلاتن فاذا زيد فى اخره حرف ساكن
فيصير فاعلاتان وهو لا يوجد الا فى مجزوء الرمل
واعلم ان الترفيل يدخل فى بحرين وهما مجزوء الكامل
والمتدارك والتذييل يدخل ثلاثة ابحر وهو الكامل
والبسيط والمتدارك ومما ورد من مجزوء الكامل
المذيل قول بعض الادباء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)